

حلقات نور على الدرب (760) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها الاخوة في هذا اللقاء معنا عدد من الاسئلة والاستفسارات ونعرضها على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى آآ قبل ان نبدأ في عرض هذه الاسئلة والاستفسارات نشكر سماحة الشيخ - 00:00:16

نحيط بعض المستمعين علما بان بعض الرسائل تصل آآ وهي معنونة بعنوان البرنامج اه نرجو ان يكتب على الظروف. اه اذاعة المملكة العربية السعودية. اذاعة الرياض. لكي يصل اه او تصل الرسالة سريعة ويرد عليها في اقرب - 00:00:33 فرصة اه سماحة الشيخ هذه اه رسالة وردتنا من كما تقول المعدنة ريم الصحراة الرياض تقول انا امرأة تزوجت العام الماضي قبل رمضان آآ بعدة ايام. لقد فعلت اثما عظيما ما زال همه يجثم على صدري - 00:00:54

الى الان آآ فلم اعد اذوق طعم النوم والطعام الهنيء ارجو افادتي افادكم الله. لقد جامعت زوجي في نهار رمضان آآ تقول لقد آآ قال لي انه لا يظر وبعد الجماع ندمت على فعلتي هذه. وتمنيت الموت في تلك الساعة قبل ان اعصي امرا من اامر الله. ارجو افادتي حول هذا الموضوع - 00:01:12

وما حكمه؟ وما هي الكفارة اذا كان هناك كفارة؟ وماذا يجب علي؟ لا شك ان هذه جريمة كبيرة لا يجوز ل المسلم ان يأكل في نهار رمضان ولا ان يشرب ولا ان يجامع زوجته وعلى الزوجة الامتناع مهما كانت الحالة - 00:01:39 لكن ما دام ان الامر حصل فالتجارة اذا تاب الانسان توبة صادقة فالله يقبل توبته قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب - 00:02:01

جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. اي ارجعوا الى ربكم بالتوبة والانابة والندم على ما حصل والاقلاع عن الذنب والعزم على الا يعود الانسان الى ما فعل من - 00:02:22 الجريمة ويقول تعالى وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وما دام انك ندمت وتتأثر التأثر بالغ فهذا عالمة على توفيق الله لك وعلى صحة التوبة ان شاء الله - 00:02:42

ولكن يلزمك الكفارة وهي صيام شهرين متتابعين لابد من هذا وكذلك زوجك لابد ان يصوم شهرين متتابعين كما دلت عليه الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

لكن لو فرضنا انه لا يستطيع فانه يطعم شتفيين مسكونا ولكن مثلك انت لا يجوز في حقك الاطعام لانك شابة وقدرة على الصوم فالابد ان تصومي ستين يوما متتابعة لا تفطرین ولا بأس بتأخيره حتى يأتي الشتاء في - 00:03:26

القصيرة وفي الايام الباردة فانه لا يكلف حينئذ وبهذا تكونين قد اديت ما عليك فيما بينك وبين الله. احسنت. ايضا تقول اه في السؤال الثاني انها كانت تنام مع زوجها في شهر رمضان. وكان زوجها يحضرها - 00:03:49

في هذا الشهر اه هل في ذلك شيء؟ وهل عليه كفارة؟ وهل يفطر الصيام يا اخت الصحراء تقولين انك تزامدين عند زوجك في نهار رمضان. وانه يحتضنك الى اخره هذا لا مانع لكن الممنوع هو الجماع ودواء الجماع - 00:04:09

التقبيل اذا حرك الشهوة وال المباشرة ايضا هذا لا ينبغي كل ما من شأنه يحرك الشهوة ويثير الجماع هذا لا ينبغي للصائم ان يفعله بل عليه ان يتبعده. ولكن ما دام انه ما حصل جماع فلا شيء عليه - [00:04:34](#)

انما عليك ان تبتعدى في المستقبل لكل شيء يحرك الشهوة ويؤدي الى حصول الجماع اه هذه رسالة من المرسل ميم ميم او ميم الف تاء مكة المكرمة ميم الافتاء من مكة المكرمة - [00:04:54](#)

اه يقول هي ان عندي يقول اريد النجاح. يقول اني اريد النجاح ودعوت الله ونذرت اذا نجحت آآفاني لن انظر لاي امرأة او فتاة شابة او عجوز لمدة سنة - [00:05:15](#)

وقد اكون نجحت في بعض الشيء حيث استطعت تنفيذ هذا الوعد او العدا وهي ستة شهور تقريبا حتى الان. ولكن حسنت وشعرت ان هذا الوعد اصبح صعبا لعدة اسباب. من هذه الاسباب - [00:05:38](#)

اني عندما اريد مصافحة اي امرأة او فتاة من عائلتي او اقربائي لا استطيع ان انظر اليهن وقد يعاتبني اه فماذا افعل وما الحكم في هذا وثانيا عندما اريد بيع امرأة لا استطيع - [00:05:56](#)

اه اقول لها السعر او اه من هذا القبيل او لا استطيع مراقبة المحل التجارى. وقد اه يسرق بعض شيء من البظائع وهذا ظرر في الحقيقة. فما الحكم ايظا؟ السبب الثالث اه هل هذا الوعد - [00:06:17](#)

او في الاستفسار آآ ايضا هل هذا الوعد الذي ابرمته ان صح التعبير جائز وما الحكم فيه؟ افيدوني وفقكم الله. يا اخ الف تاء تقول انك نذرت ان نجحت الا تنظر الى اي امرأة ولا فتاة ولا عجوز لمدة سنة - [00:06:35](#)

وانك عملت هذا في نحو ستة اشهر ثم فيما بعد صار بعض اقاربك تصافح المرأة ولكنك لا تنظر اليها وانك في المحل التجارى لا تنظر اليها مما ادى الى ان بعض - [00:06:58](#)

ال حاجيات المعدة للبيع تسرق. وان في هذا ظرر الى اخره. نقول لك اولا يجب عليك الا تنظر الى اي امرأة عن شهوة؟ قال الله تعالى قل للمؤمنين يغظوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى - [00:07:18](#)

لهم ان الله خبير بما يصنعون. وفي الحديث لك النزرة الاولى وليس لك الثانية. يعني اذا وقع بصرك ونظرت الى المرأة من غير اختيار فهذه اما من انك تنظر اليها لتتأمل محاسنها والنظر في جمالها - [00:07:39](#)

هذا لا يجوز شرعا ولو بدون نذر ولا يتوقف بسنة كما وقته انت بل هذا عام اما مصافحتك لفتاة من اقاربك ان كانت من محارمك كاختك وبنك اختك وختلك وعمتك وامك هذا لا بأس به - [00:08:01](#)

اما ان كان ان كانت تلك الفتاة ليست من محارمك بنت عمك وبنك حالي من يجوز لك ان تتزوجها فهذا لا يجوز ان تصافح ولا ان تضع يدك في يدها - [00:08:25](#)

سواء نذرت هذا او لم تذرره. فإنه واجب عليك باصل الشرع. اما محافظتك لمتجر فلا بأس ينبغي ان تحافظ لمسجدك وان دعت الضرورة الى ان ان تنظر الى المرأة لان لا تأخذ شيئا فلما مانع لكنك لا تنظر الى جمالها ومحاسنها ومفاتنها انظر الى محل البضائع - [00:08:44](#)

الا تم يدها والا تأخذ شيئا يكون نظرك من باب المحافظة على البضائع عن السرقة منها ومن غيرها هذا هو المتعين عليك. احسنتم هذه الرسالة وردت من الجنوب من المرسل جليل علي - [00:09:13](#)

يقول في كل من بعض بلاد الجنوب لا تزال ظاهرة اختلاط الرجال بالنساء بصفة او بالصفة الطبيعية بين اهالي تلك القرى آآ يقول مع اهالي هذه القرى وهيئة الامر بالمعروف في هذه او في بعض هذه البلاد لم تنهى - [00:09:33](#)

عن هذه الظاهرة التي تتنافى مع دين الحنيف. رجائي واملی التوجيه بالنصيحة لاهالي القرى المذكورة. وحبدا لو اسكن بها هيئات امر بالمعروف ونهي عن المنكر لمكافحة هذه الظاهرة. جزاكم الله خير الجزاء وتقبلوا تحياتي. وقد ذكر بعض - [00:09:53](#)

وهذه القرى في رسالته يا اخ قليل علي يقول انه يوجد في بعض قرى الجنون اختلاط رجال بنساء ولا يوجد من يهار ويأمرهم وان الهيئة هيئه الامر بالمعروف ولا لا تنكرها عليهم. نقول لك يا اخ قليل علي - [00:10:13](#)

اختلاط النساء بالرجال نهت عنه الشريعة ولا يجوز ان يخالط النساء الاجنبيات للرجاء الاجانب بكل حال فان النبي صلى الله عليه وسلم منع من ذلك ولا سيما الخلوة لا يخلون رجل بامرأة الا وثالثهما الشيطان - 00:10:40

فاختلاط النساء بالرجال مدعوة الى الشر. ومدعوة الى وجود المفسدة فالمرأة مأمورة بالتحجب. ومأمورة بالجلوس في بيتها. والقيام بشؤون اظفارها. قال الله تعالى وقرن في بيتكن معنى قوله وقرن اي قررن واثبتن في بيتكن ولا - 00:11:05 تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. والمرأة لا يجوز لها الخروج من بيتها الا باذن زوجها في بعض الحالات التي لا بد منها. اما من انها تذهب الى مجتمعات الرجال و محلات البيع والشراء تكون موضع للسخرية - 00:11:34

ومطمعا للفسقة فالشرعية الاسلامية تنهى عن هذا. وعلى الامرين بالمعرفة والناءين عن المنكر في بلدكم ان ينبهوا الناس عن هذا الاختلاط وان يمنعوا منه حتى يكون المجتمع ظاهر متحضر. عامل بالشرعية مبتعد عن كل ما من شأنه - 00:11:57 يدمجه او يشينه ومخالف للشرعية الاسلامية في عمله هذا اذ ان الهيئة تأمرهم بما يتفق والشرعية الاسلامية في ذلك والله اعلم. احسنتم. هذه هي الرسالة الاخيرة وردت للبرنامج من مطر محمد سوداني العنوان مؤسسة مها التجارية الرياض. يقول اطرح لكم - 00:12:27

وارجو ان اجد الحل لها مشكلتي هي كانت لي امرأة آآ وحصل بيني وبينها عدة مشاكل الى ان وصلت المشكلة الاخيرة بطلاقها بالثلاث ومن بعدي تزوجها رجل وحصل لهم خلاف وطلقها - 00:12:57 اه فهل يجوز لي ان اتزوجها بعده؟ ام لا؟ لأن لي منها ابنة. افيدوني وفقكم الله وشكرا. يا اخ مطر محمد السوداني من مؤسسة مها التجارية في الرياض. تقول ان لك زوجة - 00:13:17

وقد بينك وبينها شيء من الخلاف. مما ادى الى انك طلقها بالثلاث وبعد طلاقك لهذه الثلاث وانقضاء عدتها تزوجها رجل اخر ودخل بها ثم طلقها لوقوع خلاف بينه وبينها. وتريد ان ترجع اليها لأن معها ابن - 00:13:36

كم منك لا بأنس يا اخ مطر ما دام انها تزوجت بعدك ودخل عليها وذاق من عشيقتها ما ذاق الاول يجوز لك ان تتزوجها. قال الله تعالى فان طلقها الطلاقة الثالثة فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. وهذه قد نكحت - 00:14:02 زوجا غيرك فما دام انها انه تزوجها ودخل بها. وذاق من عشيقتها. ما ذاق الاول؟ يجوز لك ان تتزوجها الان على بركة الله والله اعلم شكرنا لك ايها السادة آآ كان هذا اللقاء مع سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء وقد عرضنا - 00:14:31

عليه اسئلة واستفسارات المستمعين المعذبة ريم الصحراء من الرياض. وتسأل عن الجماع في آآ نهار رمضان والمستمع ميم تاء من مكة المكرمة ويسأل عن النذر عن رؤية النساء وقليل علي ويشكون الاختلاط في بعض بلاد الجنوب. واخيرا رسالة - 00:14:59 مطر محمد سوداني الذي يسأل عن جواز زواج امرأته او تزوج امرأته مرة اخرى المطلقة بالثلاث بعد ان تزوجها رجل اخر وطلقها اه شكرنا لسماحة اه الشيخ عبدالله وشكرا للمستمعين وحتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم - 00:15:19